

## "جني" قاسم عطا

يفاجأ العراقيون يوماً بان الفيلم الذي تعرضه الحكومة عليهم سبق لهم مشاهدته عشرات المرات، وسواء تغير الديكور أو الأشخاص فان الجميع يعرف البداية والنهاية ويحفظ فقرات الفيلم عن ظهر قلب. ويحسب لمن يعيدون عرض هذه الأفلام القديمة أنهم يخدعون الجمهور حين يقولون لهم إن ما سيشاهدونه في إعادة إنتاج جديد، فلا تغيير في السيناريو والحوار، كما أن أماكن التصوير هي ذاتها في كل العروض السابقة، فضلاً عن أن جهة الإنتاج واحدة، والمخرج نفسه، إذن ما الجديد حين يخرج علينا الناطق باسم عمليات بغداد ليقول إن "تنظيم القاعدة لم ينته لحد الآن" و أنه "لم يتم القضاء على كافة المستويات والحلقات القيادية المتقدمة بالتنظيم في العراق" و أن "العشرات من قادة تنظيم القاعدة ما زالوا يمارسون عملهم في بعض المناطق"، الجديد فقط هو التوقيت الذي قرر فيه قاسم عطا عرض فيلمه إلى الجمهور، ففي الوقت الذي صرح به المالكى قبل مدة من أن الوضع الأمني الداخلي لا يحتاج إلى بقاء قوات أمريكية في العراق وأنه لا يوجد أي اتفاق لإبقاء ١٠ آلاف ولا ٥ آلاف ولا ألف ولا مئة ولم يحصل أي توافق أو تفاهم أو اتفاق، لكن الموضوع الثابت حسب قول المالكى هو انسحاب القوات الأميركية.

ولأن نص الفيلم الذي تعرضه علينا الحكومة كل يوم لم يتغير، فإن ما سيخرج من تصريحات لن يؤدي إلا إلى مزيد من التصريحات، وهكذا، دوائر وحلقات لا تنتهي من الخطب والبيانات واللقطات، الكاتب منها والمزيّف.

وطالما تدار المفاوضات مع القوات الاميركية وفقاً لواقف تفاوضية قديمة لم تتطور، وطالما موازين القوى على الأرض كما هي، فإن انتظار نتائج أفضل تتعلق بانسحاب القوات الاميركية يعد ضرباً من العبث والأحلام المستحيلة، وهي نوع من الخدع السينمائية، قد تأخذ عقل المشاهد لكنها لا تعطيه شيئاً ملموساً، هكذا تحول موضوع خطير ومصيري في حياة العراقيين واعني به خروج القوات الاميركية إلى مجرد مهرجان غير منظم لتصريحات تفتقر إلى العقلانية والموضوعية.

لا تصور أن أي عاقل يمكن أن يقرأ تصريحات قاسم عطا التي أطلقها أمس دون أن يضرب كفا بكف على هذه القدرة العجيبة على خداع الذات قبل الآخرين، ولو قررنا إلغاء العقل والمنطق وصدقنا بيانات السيد قاسم عطا التي ظل يلقبها علينا خلال السنوات الماضية وراجعنا حساب عدد الذين أعلن عطا عن اعتقالهم من قياديي القاعدة فسكتنتف حتماً أن نصف العراقيين في السجون حسب إحصائيات عطا المنبئة بالصوت والصورة.

للأسف كلما أسمع تصريحاً للسيد قاسم عطا أتذكر حكاية علاء الدين والمصباح السحري، ذلك المصباح الذي ما أن تفرسه حتى يخرج من قمقمه "جني" يمنح العطايا لصاحبه وفي الوقت نفسه يرعب الآخرين، ويبدو أن الحكومة قررت أن تضع المصباح بيد قاسم عطا، فما أن تجد نفسها في مأزق حتى يفرغ عطا المصباح ليخرج علينا "جني" يحذر وينذر ويتوعد، هكذا تعاد علينا المسرحية مرة ومرتين والى ما لا نهاية، فقد أصبحنا أسرى سياسيات يضعها مسؤولون يفرسون علينا سطوتهم ومعتقداتهم الخاصة بعيداً عن هموم الناس.

في الوقت الذي كنا نتمنى أن ينشغل الساسة بوضع حد لخلافاتهم والاتفاق على تعيين الوزراء الأمينين، نجد البعض يسعي لإثارة اللبلة والخوف في النفوس من خلال التلويح بـ "جني" القاعدة الرابض على نفاس العراقيين.

أسئلة كثيرة تطرحها يوماً عن الملف الأمني، لكن مسؤولينا يتهربون بحجج مختلفة بعضها مضحك ومعظمها يدعو إلى الرثاء، الغارقون في حب الحكومة ينصحوننا بالأ نسال مثل هذه الأسئلة، وآخرون يتطربون من طرح هكذا أسئلة خارجة عن النص، وبين هؤلاء وأولئك نفر خبيث يرد عليك فوراً بتساؤل آخر: لماذا تنتشل بهذه الأسئلة، فالحكومة نظمت كل شيء ولم تترك شيئاً للصدفة، وقد يقول آخرون إن كل شيء تحت السيطرة، وإن العراق به مؤسسات لديها سيناريوهات لكل الاحتمالات، لكن ما يغلظه أصحاب هذا الرأي أن غالبية الناس لا تزال تضرب أخماساً في أسداس ولم تعد تعرف متى يعيد قاسم عطا الـ "جني" إلى المصباح.

علي حسين



كاركاتير

بسام فرج



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

Al-Mada

General Political daily

20 June. 2011

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500 دينار

16 صفحة

## ناجح حمود: أسعى لتحقيق أشياء لم استطع تحقيقها سابقاً

أصبحت صحوة رائعة جدا لكنها استغلت لأجندات لا تريد للعرب التقدم.  
 × ماذا يعني لك فوزك بالنصب الجديد؟  
 - يعني مسؤولية وعلما متواصلا وتحليطا منظما والسعي لتحقيق أشياء لم نستطع تحقيقها في المدة الماضية.  
 × كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟  
 - كثيرة هي الكتب التي أتخلى عنها لأنني أجدتها فارغة ولا معنى لها.  
 × كتاب تعيد قراءته؟  
 - الكتب التي تتعلق بالمسائل التلقيفية وكتب السير الذاتية وكتب التحليلات.

تتعلق بي وتسد الآخرين.  
 × لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟  
 - عملي الحالي هو هواية وتأدية واجب وهو تكليف وليس تشريفاً وان لم أكن هنا فلدي مهام أخرى.  
 × لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟  
 - اليأس مفردة لا تجد طريقها لي وإن دخلت حياتي فسرعان ما أتجاوزها.  
 × لو سألتك عن أقرب إنسان إلى قلبك، ماذا تقول؟  
 - زوجتي وأطفالي.  
 × ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟  
 - لولا التدخلات الخارجية

أكثر خبرة وملماً بجوانب كثيرة في الحياة.  
 × أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟  
 - عندما أحقق شيئاً يفرح الآخرين، تكون فرحتي كبيرة.  
 × قرار تأمل صدوره؟  
 - في مجال كرة القدم أتمنى صدور الكثير من القرارات التي تتعلق بالقضايا التشريعية والتنظيمية.  
 × نصيحة تقدمها؟  
 - أقول: لنحب العراق جميعاً.  
 × من هو الشخص الذي تراه قدوة في حياتك؟  
 - الرسول قدوتي في مجمل الحياة.

### □ حوار/نورا خالد

لقاء اليوم مع رئيس اتحاد الكرة العراقي ناجح حمود الذي التقيناه وسألناه أسئلة سريعة وكانت إجابته صريحة وسريعة أيضاً.  
 × ماذا يشغلك الآن؟  
 - مشغول بكيفية تطبيق البرنامج الانتخابي وإدارة عملي للاتحاد بطريقة تقنية تتماشى مع ما موجود في العالم وكسر الحصار على اللعب في بغداد.  
 × تجربة سرت في حياتك وتعلمت منها كثيراً؟  
 - كل التجارب أفادتني سواء أكانت سلبية أم ايجابية فهي جعلتني

دقيقة ونصف مع ..



### ■ السطور الأخيرة

□ سلام خياط

## أ ف

فجأة، اكتشف الإنجليز عبر جريدة شعبية (إيفنج ستاندر) أن التعليم في بريطانيا سبى لدرجة الفضيحة، وإن الطلبة المساكين ضحايا النظام التعليمي المتراخي والمناهج العقيمة ولاأبالية أولياء الأمور.

اكتشفت الصحفية -عبر استطلاع واسع دام أكثر من سنة، إن واحدا من بين ثلاثة طلاب في سن الحادية عشرة لا يجيد القراءة- وإن ثلاثة من بين أربعة طلاب لا يحسنون التهجئة، وإن ثلاثة من بين خمسة من أولياء الأمور لا يجدون الوقت الكافي والمزاج لمتابعة دروس أولادهم أو مشاركتهم قراءة كتاب قبل موعد النوم. وإن اثنين من بين خمسة ليس في بيوتهم مكتبة وليس في حوزتهم كتاب حميم، وإن... وإن... وإن...  
 صفارة إنذار أطلقتها الصحفية وايندت بها حملة تبرعات مؤمل لها أن تلغ الملايين عجايب... في بريطانيا؟؟؟ حيث المدارس الأبلية والحكومية في كل عطفة وشارع، حيث المتاح أضعاف الماحطول، حيث معظم البنابات مكيفة، فلا حر ولا برد ولا ريج أو مطر، ولا سقف متصدع ولا نوافذ مهشمة، حيث وسائل الإيضاح متوفرة بسخاء بريطانيا؛ بأساطيلها المعالقة، باقتصادها المتين ببرلمانها العتيد، بنظامها الملكي المستقر، بمكتباتها العامرة بكل جديد وقديم، بجامعاتها العريقة، تستنفر فيها المؤسسات المالية والقصر والبرلمان والمجالس البلدية ورجال الأعمال وتدعى للعبارة وانتشال الطلبة من طامة الغرق في وهدة الجهل قبل فوات الأوان..

أنحي كدس الصحف المؤازرة للحملة، وأسماء المترعين، وأستعي صورة الطالب العراقي، الذي جلس على الأرض أو الحصير في بنايات فقدت شروطها الإنسي أن تسمى مدارس. الطالب الذي ذكر دروسه على ضوء شمعة واقترح الامتحان بإصرار على النجاح. الطالب الذي شهد الوشم على جهة أخيه لتخلفه عن الالتحاق بالجهة، الطالب الذي كفر بجدوى الشهادة الجامعية وهو يرى التعريف الأمي يتبوا عرش أهم ثلاث وزارات والمضمد الصحي يعثلى سدة وزارة الصحة بينما راتب الطبيب لا يتعدى الدولارات الثلاث، الطالب الذي استنسخ كتاب دراسته باليد لتعز الحصول عليه في المكتبات، الطالب الذي منع وعائلته من السفر لسنتين طوال. الذي حرم من نعمة (نقمة) الفضائيات والهاتف الجوال وخدمات الإنترنت، العراقي الذي انكفأ على وجهه بعد أن قدر له أن يتعلم في سنوات الستينات وما تلاها... (الطالب) الذي تجاوز العشرين (والثلاثين) ولم يذق من طيبات العيش إلا المر والحظن، من يجزؤ على لومه إن لم يحسن القراءة أو الكتابة وانصرف يبحث في تيه الظلمات عن ملان؟؟؟ .. أعزوني عن هذا الاستطراد... كنت أزمع توجيه الدعوة للفقارين، لاستعارة صفارة إنذار الجريدة الشعبية، وإطلاق هلالها أو نشيجها، تهيب بمن لديه الجرأة والجلد وتكران الذات، بالإسكاف بمامليلباردة. دون لغو أو اجترار أحزان أو البكاء على اللبن المستكوب، الذي يصير البعض على (إهراقه) عمدا - ليدعو الآخرين للبقاء عليه.. ولا أستخني قلمي... واعتزوني.

## صباح المدحا

على جوائز عدة مهرجانات سينمائية دولية، وفيلم (المحنة) يحكي قصة حياة نجل كاتب أكاديمي عراقي معروف يعيش في لندن وينشر كتابه الأول مستغلاً مأساة والده الذي كان قد اختطف في بغداد بعد أن عاد إليها بعد سقوط نظام حكم صدام، وقتله مختطفوه. ويحاول الشباب اكتشاف العراق من خلال الرسائل التي تركها الوالد. أما فلم (بابل) فيقول المخرج حيدر رشيد

إنه عن العودة جسديا إلى العراق للبحث عن السر.  
 ■ **ياس خضّر**، انتهى من تسجيل ألبومه الجديد، والذي سيطلق في الأسواق قريباً، ويحمل الألبوم عدداً من الأغاني، وهي على غرار الأغاني القديمة التي قدمها مثل "عزبان"، و"تابين"، و"حن العربية".  
 ■ **ياس خضّر**، انتهى من تسجيل ألبومه الجديد، والذي سيطلق في الأسواق قريباً، ويحمل الألبوم عدداً من الأغاني، وهي على غرار الأغاني القديمة التي قدمها مثل "عزبان"، و"تابين"، و"حن العربية".



أظهرت دراسة جديدة أن المرأة لا تثق بالرجل الذي يجاهر بمشاعره في الأيام الأولى من العلاقة، وتفضل الرجل الذي يوجح بحبه حياتها حين تصبح العالقة جديدة بينهما. ووجدت الدراسة أن الرجال يسبقون النساء بستة أسابيع في الإفصاح عن عواطفهم، ويبدأون عادة في إعلان حبه بعد ٩٧ يوماً من العلاقة. وقالت إن الرجال يسعدون أكثر من النساء لسماع كلمة (أحبك) في وقت مبكر من العلاقة، لاعتقادهم بأن ذلك مؤشر على رغبة المرأة في الذهاب معهم، مع أن بعضهم يخشى من أن يؤدي ذلك إلى الالتزام ويضطر إلى قطع العلاقة.

## الزواج بعد ساندرا بولوك

## المرأة لا تثق بالرجل الذي يعلن حبه سريعاً

سيدني  
 أظهرت دراسة جديدة أن المرأة لا تثق بالرجل الذي يجاهر بمشاعره في الأيام الأولى من العلاقة، وتفضل الرجل الذي يوجح بحبه حياتها حين تصبح العالقة جديدة بينهما. ووجدت الدراسة أن الرجال يسبقون النساء بستة أسابيع في الإفصاح عن عواطفهم، ويبدأون عادة في إعلان حبه بعد ٩٧ يوماً من العلاقة. وقالت إن الرجال يسعدون أكثر من النساء لسماع كلمة (أحبك) في وقت مبكر من العلاقة، لاعتقادهم بأن ذلك مؤشر على رغبة المرأة في الذهاب معهم، مع أن بعضهم يخشى من أن يؤدي ذلك إلى الالتزام ويضطر إلى قطع العلاقة.

نيويورك  
 جيسي جيمس، ٤٢ عاماً، طليق نجمة هوليوود الشهيرة ساندرا بولوك، سيترزوج من جديد بعد مرور عام على طلاقه من النجمة الشهيرة في أعقاب اكتشافها خيانتها لها. وقال جيمس إنه سيترزوج من فتاة رسوم الوشم كيت فون دي، ٢٩ عاماً، هذا الصيف. ونفى جيمس، في تصريحات لـمجلة "بيبول" الأميركية، ما يتردد حول توتر علاقته بخطيبته وقال: "هذه شائعات غير صحيحة على الإطلاق". يذكر أن بولوك تقدمت في أبريل (نيسان) من العام الماضي بطلب للطلاق من جيمس بعد انتشار تقارير تؤكد دخوله في علاقات غرامية كثيرة، وانتهى زواج بولوك وجيمس، الذي دام ٥ أعوام، في يونيو (حزيران) ٢٠١٠ رسمياً. كان الاثنان قد تبنيا، قبيل الطلاق، طفلاً تزبته بولوك الآن بفرديها. ولجيمس ٣ أبناء من علاقة سابقة.

ام بي سي



## دينيس ريتشاردز تروي علاقتها بتشارلي شين

لوس أنجلوس  
 أعلنت نجمة هوليوود الشهيرة دينيس ريتشاردز أنها ستحكي بالتفصيل في مذكراتها عن علاقتها بالممثل الأميركي الشهير تشارلي شين. وقالت ريتشاردز في تصريحات لـمجلة "أوك ماجازين"، الأميركية خلال حفل خيري في مدينة لوس أنجلوس الأميركية: "سأكتب أيضاً أشياء جيدة عن زوجاني، لأن الناس لم تسمع حتى الآن سوى أمور سيئة، لكننا عشنا حباً رائعاً".

يذكر أن ريتشاردز وشين انفصلا عام ٢٠٠٥ عقب زواج دام ٣ أعوام، ووقعت بينهما خلافات كثيرة خلال الطلاق على حضانت ابنتيهما سام (٧ أعوام)، ولولا (٦ أعوام)، نقلت بعضها من خلال وسائل الإعلام. وعن المذكرات التي ستشر في الأسواق الأميركية في ٢٦ يوليو (تموز) المقبل، قالت ريتشاردز: لقد عشت الكثير من الصعوبات، وكان يتم سؤالني كثيراً عن هذه المدة في حياتي، واعتقد أنني سأروي هذه القصة حتى يرى جميع الذين قد يهرون بأشياء مشابهة أن هناك ضوءاً في آخر النفق".

بي بي سي

## الأهل والأصدقاء

تكلّم مع ٣ أرقام بسعر مخفض



www.korek.tel.com  
 خدمة المشتركين 411



كورك  
 تليكوم